

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاستعراضات الوطنية الطوعية لخطة 2030 لماذا وكيف؟

جنى البابا ومنى فتّاح

مجموعة تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

أطر المتابعة والاستعراض لخطة عام 2030

وفقاً لمبادئ أهمّها:

- الطوعية وقيادة الدولة للعملية
- التشاركية والشفافية
- الموضوعية والاستناد إلى الأدلة
- م[?]ورية الإنسان وإيلاء اهتمام خاص للفئات الأكثر ضعفاً
- المساواة بين الجنسين
- التكامل بين الأبعاد والترابط بين الأهداف



... وفقاً لمجموعة واسعة من المؤشرات

231 مؤشر متفق عليها دولياً:

- بعضها لا يعكس بشكل كامل ما هو مرجو في الهدف / المقصد (الجانب النوعي تديداً)
- قد لا تعكس بالضرورة أولويات جميع الدول
- تدييات تخصّ وفترة وجودة وتدقق البيانات

الدول مدعوة لاعتماد مجموعة مؤشرات وطنية مكّملة، مناسبة ومفيدة

الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية

- 21 دولة عربية قدّمت استعراضاً واحداً على الأقل حتى 2022 (جيبوتي والصومال للمرة الأولى في 2022)، واليمن قريباً؟
- توسّع شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية
- هناك ثغرات ولكن تطوّر نوعي في العملية والمضمون: مشاركة أصحاب المصداقة، واستخدام البيانات الإحصائية، وتضمين مدخلات على المستوى المحلي، ...



لَمَّ الاستعراض الوطني الطوعي؟

وسيلة تواصل ومساءلة لدعم التنفيذ، وليس غاية بحد ذاتها!

وظيفة خارجية

- مرآة تعكس التزام الدولة بالخطّة
- تبادل التجارب مع دول العالم
- رسالة سياسية لشد الشراكات العالمية

وظيفة داخلية

- رفع الوعي بالخطّة
- تعزيز الملكية الوطنية والتشاركية
- تقييم الأداء التنموي
- استخلاص الدروس وتوجيه السياسات

هل هو النوع الوحيد من التقارير حول خطة 2030؟

هناك أدوات **تكميلية** قد تلجأ الدول إليها، مثلاً:

- تقارير إحصائية دورية
- تقارير قطاعية / خاصة بهدف معيّن
- تقارير متابعة دورية خاصة باتفاقيات والتزامات دولية أخرى
- تقارير مختصة بفئة اجتماعية معيّنة
- استعراضات مرفعية / دون وطنية
- تقارير تعدّها أطراف وطنية غير حكومية (تقارير الظلّ)

كلا

كيف يتم إعداد الاستعراض الوطني الطوعي؟

دليل استرشادي للدول

=

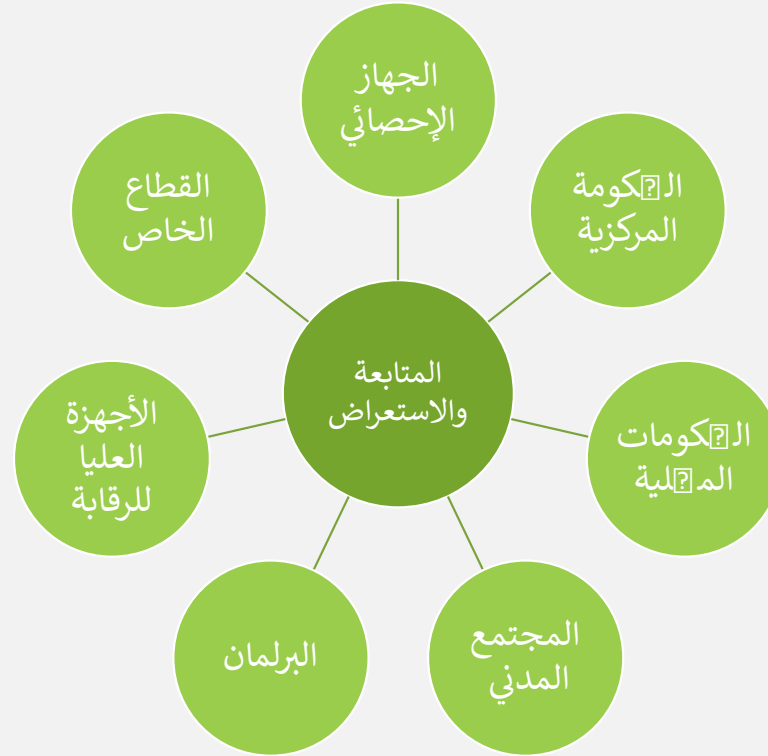
توجيهات مرنة لرفع جودة **المسار والمضمون**

وتدقيق بعض الاتساق بين الدول

(إمكانية المقارنة والاستفادة من التجارب المتبادلة)



المسار: نهج المجتمع ككل أساسي



نصيحة!

مشاركة الهيئات الحقوقية والمجتمع المدني
ولجان المرأة والبرلمان أمر مهم لضمان
الالتزام بالمبادئ ورصد أي خلل في العدالة
والإنصاف والحقوق

مضمون الاستعراض

- الآليات المؤسسية وجهود تحديث ومطابقة السياسات والموازنات الوطنية مع الأهداف
- التقدّم المُبرز في تنفيذ الأهداف (منذ الاستعراض السابق إن وُجد)
- آليات التنفيذ والتحديات والصعوبات التي تعترض التنفيذ
- الخطوات التي يعتزم البلد اتخاذها لتسريع تنفيذ الخطة
- دعم الرصد والاستعراض ببيانات إحصائية (تدليل كمي) للتطور أو التراجع أثناء الأزمات) وكذلك التدليل النوعي السردى
- المجالات التي تستوجب الاستئصال على المساعدة الدولية

التحديات التي تواجهها معظم الدول في إعداد الاستعراض



توفّر البيانات والإحصاءات



التنسيق بين القطاعات



ضعف الموارد والكفاءات المطلوبة لإعداد الاستعراض



المشاركة الفاعلة لكافة أصحاب المصلحة



المتابعة ما بعد الاستعراض

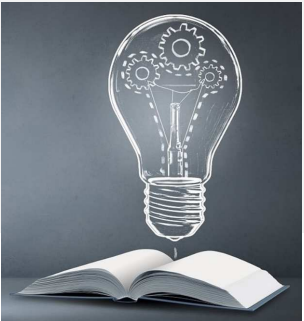
الاستعراض ... نقطة بداية للمرحلة التالية!

- **نشر** الاستعراضات على نطاق واسع
- اتخاذ **خطوات ملموسة** بشأن الأولويات الوارد ذكرها في الاستعراضات
- تقييد **الجهات المسؤولة** والمكان والزمان لمتابعة الأولويات
- **طلب الدعم** من فريق الأمم المتحدة القطري أو لجنة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية والجهات المانحة الثنائية، عند الاقتضاء
- القيام **بتقييم ذاتي** بعد تقديم الاستعراض (ولا سيما الاستعراض الأول) لاستخلاص الدروس وتقييد خط الأساس للاستعراض الوطني المقبل
- **مأسسة** عملية إعداد الاستعراض ليتهايأول إلى عمل مستمر
- درس إمكانية رفع تقرير سنوي إلى **البرلمان**

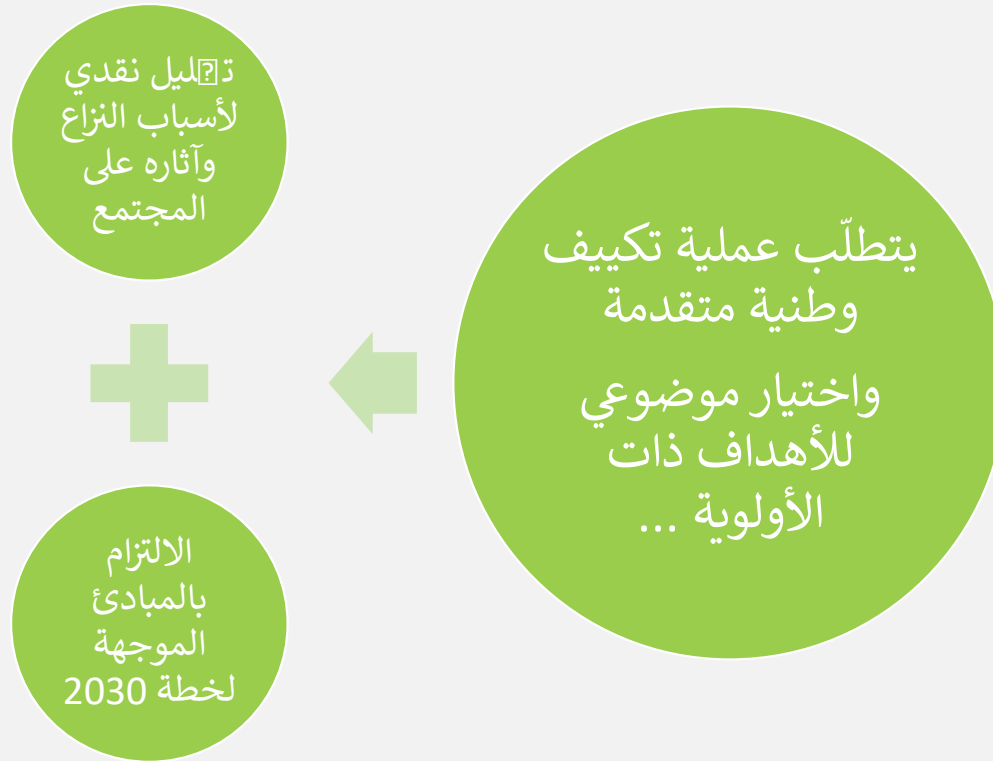


بعض الدروس المستفادة

- إدماج الاستعراض ضمن النظام الوطني للرصد والتقييم والاستفادة من العمليات القائمة
- تكرار عملية الاستعراض كل أربع سنوات (ليس أقل) وبما يتناسب مع دورات التخطيط ورصد الموازنات
- وضع خطة تضمن إشراك كل أصحاب المصلحة ومن خلال السبل المثلى لذلك
- إعطاء الاستعراض وقته حتى يكون شاملاً وجيداً
- وجود بيانات موثوق بها من حيث الجودة والتصنيف وبناء القدرات الوطنية الإحصائية إن لزم
- الاستفادة من المراجع الفنية المتاحة، وهي كثيرة!



الاستعراض في الدول التي تعاني من النزاعات





ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمن الغذائي في الاستعراض الوطني الطوعي

الأمن الغذائي: هدف مخصص متعدد الأبعاد ومرتبطة بالكثير من الأهداف



الأمن الغذائي في الاستعراض الوطني الطوعي الثاني للأردن (2022)

The National Food Security Strategy 2021-2030



Ensure Food Availability at the National, Household, and Individual Level



Improving Access to Food



Enhancing Food Stability



Strengthening Food Security Governance



مبادئ المتابعة والاستعراض وانعكاسها على كيفية رصد الأمن الغذائي

التشاركية والشفافية

- وزارة الزراعة، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، اتحاد المزارعين، اتحاد الصيادين، اتحاد مصنعي الأغذية، الجمعيات الأهلية المعنية ...

الاهتمام بالفئات الأكثر ضعفاً

- تسليط الضوء على التفاوتات المكانية وتعدد المجموعات المعرضة أكثر من غيرها لخطر الجوع وانعدام الأمن الغذائي واستخدام البيانات المفصلة

المساواة بين الجنسين

- استخدام البيانات المفصلة حسب الجنس (الهدف 2 وكافة الأهداف)
- تضمين التليل ارتباط الأمن الغذائي بأوضاع فئات مديدة من النساء والفتيات

التكامل والترابط بين الأهداف

- ارتباط الهدف 2 بأهداف أخرى متعددة (الفقر، الصحة، الإنتاج والاستهلاك المستدام، المياه، سلامة الأنظمة الإيكولوجية البرية والبحرية، تغير المناخ ...)

تدّي المتابعة والاستعراض في ظلّ الترابط

- عدم إغفال الهدف ككلّ متكامل حتى لو تمّ تقسيمه عملياً إلى أجزاء قابلة للقياس
- عدم إغفال الجوانب المهمة بكلّ هدف والتي قد يصعب قياسها
- تدّيد أوجه التآزر والمقايضات بين الأهداف وتقييم مدى مساهمة التقدّم المبرز في أحد الأهداف في تحقيق أهداف أخرى (أو عدم مساهمته)
- استخدام مؤشرات مكّملة معتمدة من قبل البلدان للرصد الوطني (حتى ولو لم تكن جزءاً من إطار المؤشرات الدولي) قد تكون مفيدة لإبراز الترابطات

المقاربات المواضيعية (thematic)

- الأكثر شيوعاً هو استعراض كل هدف بهدف ولكن ...
- بعض الدول استعرضت التقدّم المـ في الأهداف ضمن مجموعات (thematic) أحياناً حسب الـ 5Ps وأحياناً أخرى حسب الأولويات الاستراتيجية الوطنية
- توجّه ذـ وتخصيص فصل لتناول بعض التـديات التقاطعية (تأثير كوفيد مثلاً والآن أزمة الـرب في أوكرانيا)
- مثلاً: استعراض الصين 2021 يتمـ حول 5 أولويات استراتيجية منها الأمن الغذائي والتنمية الريفية

دور الإسكوا

- ورشات العمل الإقليمية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية (ورشتان في كلّ دورة)
- شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية
- أدوات ومواد معرفية وتدريبية (مثلاً إدماج قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين ضمن الاستعراض الوطني الطوعي) وإتاحتها على منصة أهداف التنمية المستدامة للمعرفة والتعلم (<https://arabsdgs.unescwa.org/ar>)
- دعم فني مباشر للدول بالتعاون والتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري
- المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة (Arab SG Monitor)

في الختام ...

الاستعراض الوطني الطوعي ~~إعداد تقرير~~
تكمّن الأهمية في التشاركية وفي ما يتمّ تنفيذه بعد الاستعراض!

بعيداً عن المشاركة الشكلية:

المساهمة في إطلاق نقاش مجتمعي لتحديد الأولويات الخاصة بالأمن الغذائي